

الاعلوم المعامله والثاني ان تحقيقه يستدعي اثبات
 سر الروح وذلك مما لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فليس لغيره ان يتكلم فيه والمقصود ان اذا اطلقنا لفظ
 القلب في هذا الكتاب اردناه هذه اللطيفه وغرضنا
 ذكر اوصافها وحوالها ولا يفتقر الى ذكر حقيقتها
 اللفظ الثاني الروح وهو ايضا يطلق فيما يتعلق بحسب
 غرضنا للمعنيين احدهما جسم لطيف منهم تجويف
 القلب الجسماني فبشره على سطر العروق الصوري
 الى ساير اجزا البدن وجوانبها في البدن وفيضات
 انوار الحياه والحس والسمع والبصر والشم والسمع
 منها على اعصابها يضيء فيضات النور من السراج الذي
 يدور في زوايا البيت فانه لا ينتهي الجزء من البيت الا
 ويستتبره والحياه مثالها نور الحاصل في المحيطات
 والروح مثالها السراج وسريان الروح وحركته
 في الباطن مثال حركته والاطباء يطلقوا لفظ الروح
 ارادوا به هذا المعنى وهو تجار لطيف انضمت له
 حركات القلب وليس شرح من غرضنا اذا المتعلق
 به غرض الاطباء الذين يعالجون الابدان فاما غرض
 اطباء الدين المعالجون للقلب حتى ينساق الى جوارحها

العالمية

العالمية فليس يتعلق بشرح هذه الروح اصلا
المعنى الثاني هو اللطيفه العالمه المدركه
 من الانسان وهو الذي يشرحنا في احد معاني القلب
 وهو الذي اراده الله تعالى بقوله وسيا لولا انك عن الروح
 قل الروح من امر ربي وهو امر عجيب رباني تعجز
 العقول والا فرام عنه ذكره كنه حقيقته اللفظ الثالث
 النفس وهو ايضا مشترك بين معاني وتعلقه بغرضنا
 منه معنيان احدهما ان يراد به المعنى الجامع لقوت
 النفس والسهوه في الانسان عما ما سياتي شرحه
 وهذا الاستعمال هو الغالب على اهل التصوف لانهم يرون
 بالنفس الاصل الجامع للصفات المدمومه من الانسانيه
 فيقولون لا بد من مجاهده النفس وكسرها واليه
 الاستساره بقوله عليه السلام اعدوا عدوك ونفسك التي
 بين جنبيك **المعنى الثاني** هو اللفظ الذي ذكرنا
 اني هي الانسانيه بالتحقيقه وهي نفس الانسان
 وذاته ولكنها تسمى اوصافا مختلفه بحسب اختلاف
 احوالها فاذا استت تحت الامور ايلها الاضطراب
 بسبب معارضتها المشهوره سميت النفس المطمئنه
 قال الله تعالى في مثلها يا ايها النفس المطمئنه ارجعي

195